

## الاتصال المدرسي عند طلبة المرحلة الإعدادية

الكلمات المفتاحية: الاتصال، المدرسي، طلبة المرحلة الإعدادية

أ. د لطيفة ماجد محمود

مقداد علي حسين

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

dr.latifamajed90@gmail.com

Moqdadali545@gmail.com

## الملخص

يهدف البحث الحالي تعرف الى الاتصال المدرسي عند طلبة المرحلة الإعدادية، دلالة الفروق الاحصائية في الاتصال المدرسي عند طلبة المرحلة الإعدادية على وفق متغير الجنس والتخصص، ولتحقيق هذه الأهداف فقد تبنى الباحث مقياس جوليا وود (Julia Wood,2001)، المعد على وفق النظرية السلوكية لـ سكينر ( Skinner's Behavioral Theory,1938)، لقياس الاتصال المدرسي وتم استخراج الصدق الظاهري والبنائي للأداة وتم التحقق من الثبات بطريقة الفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات ( 0.51)، في حين بلغ ثبات الأداة بطريقة إعادة الاختبار ( 0.85). وطبق المقياس على عينة تألفت من (400) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية، وتم معالجة بيانات البحث إحصائيا باستعمال الحقيبة الاحصائية (SPSS).

وتوصل البحث الى النتائج الآتية :

- ١ – يوجد اتصال مدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- ٢ – يوجد فرق دال احصائيا في الاتصال المدرسي تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور.
- ٣ – يوجد فرق دال احصائيا في الاتصال المدرسي تبعا لمتغير التخصص الدراسي ولصالح التخصص العلمي.

## مشكلة البحث: Problem of the Research

لا يتطلب فرع التواصل مع الطلبة والتفاعل معهم جهدا كبيرا من المعلم، والتواصل والتفاعل بينه وبين طلابه، لكن بعض المعلمين لا يعيرون لجانب التواصل اهمية لا اعتقادهم ان عليهم ان يتكلموا وعلى الاخرين ان يسمعو ويفهموا وان لم يفهموا فهم المسؤولين عن عدم فهمهم، وينسى هذا النوع من المعلمين ان الطلاب شركاء لهم في الصف وان علاقتهم بطلابهم يجب ان تكون متوازية(العبيدي،٢٠١٢: ٢٦٣).

ويعد الاتصال ركن اساسي في بناء الشخصية وهو ظاهرة انسانية موجودة منذ ان خلق الله البشر وهو عملية مستمرة وضرورة من ضروريات الحياة ولا يمكن الاستغناء عنه فالإنسان بطبيعته اجتماعي (علي، ٢٠١٢: ١٥)، وهو يدين بوجوده وتطوره الى الحياة الاجتماعية التي عاشها منذ القدم واستسقى من تفاعله مع ضغوطها مقومات تطوره عبر العصور فهو لا يستطيع العيش بمعزل عن الاخرين والتأثير فيهم والتأثر بهم على ما لديه من مهارات الاتصال مع الاخرين لذا فإن الفرد في حاجة دائمة لان يتعلم هذه المهارات حتى يحقق نجاحه في مسيرة الحياة فلكي يستطيع الاتصال مع افراد مجتمعه يجب ان يتحلى بمجموعة من المهارات المستمدة من محيط المجتمع الذي يعيش فيه (مكاوي، ٢٠١٣: ١٢٥).

وتتلخص مشكلة البحث الحالي على الصعيد الاكاديمي في الاجابة العلمية على السؤال الاتي : هل هناك اتصال المدرسي عند طلبة الاعدادية

### أهمية البحث: The Important of the Research

تتجلى اهمية البحث في ان الاتصال المدرسي في حقيقة ان الانسان هو كائن اجتماعي بطبيعته لا يستطيع العيش بمفرده دون الاندماج والتأثر والتأثير في الاخرين، فان الفوضى التي تنتج عن محاولة الاندماج هذه تنعكس على الفرق بين حقيقة العالم وصورة العالم (على سبيل المثال) لكل شخص تصور عن هذه الحقيقة كما يراها من منظوره الخاص تعتمد على معتقدات ومبادئ الشخص نفسه وليس المكونات الموضوعية لهذا العالم (طلال، ٢٠١٠ : ١٠٩).

### أهداف البحث: Aims of the Research

يهدف البحث الحالي تعرف الى :-

١. الاتصال المدرسي عند طلبة المرحلة الاعدادية.
٢. دلالة الفروق الاحصائية في الاتصال المدرسي تبعا لمتغير الجنس (ذكور- اناث) والتخصص (علمي - ادبي).

**حدود البحث The Research Of Limits**

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية من الجنس (ذكور- اناث) والتخصص (علمي . ادبي) في مدارس قضاء المقدادية للدراسة الصباحية وللعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠).

**تحديد المصطلحات: Terms Limitation**

**اولا: الاتصال المدرسي (School Connection)**

عرفه كل من:

- **عرفه جيلفورد ( Guilford, 1959 )**

تلك الحالة التي يشعر الشخص بها بالاستقلال النفسي والاجتماعي ولديه القابلية ان يعبر عن ذاته بكل ثقة في المواقف المختلفة (الجميل، ٢٠٠٤ : ٢٤) .

- **عرفه جوليا وود ( Julia Wood, 2001 )**

الطريقة التي يرتبط بها الافراد داخل المدرسة وخارجها فيما بينهم في علاقات اجتماعية تسهم بالتواصل المتبادل للوصول الى فهم مشترك لمهام الافراد ، للعمل على تحقيق اهداف المدرسة ( wood, 2001:9).

**التعريف النظري:** تبنى الباحث تعريف جوليا وود (Julia Wood, 2001) تعريفا نظريا للاتصال المدرسي.

**التعريف الاجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب (المستجيب) لعينة الفقرات لمقياس الاتصال المدرسي المترجم من قبل الباحث .

**أطار نظري****تطور تاريخي عن الاتصال المدرسي :**

يعد الاتصال من المواضيع الاساسية التي استقطبت الكثير من المفكرين والباحثين لاعتباره اساسا للتفاعل الاجتماعي الذي يؤدي الى نشوء علاقات متعددة في مختلف المواقف بين شخصين او اكثر او بين مؤسسة واشخاص كثر، بهدف الوصول الى مشروع مشترك،

فالفردي يركز على الاتصال للتعبير عن آرائه واهتماماته وافكاره لغيره من الافراد ، وهو الركيزة الاساسية لأي نشاط، اذ بفضلها تتمكن المؤسسات على اختلاف طبيعتها في المجتمع من الاستمرار والقيام بمهامها على احسن وجه، ومن بين هذه المؤسسات التربوية كالمدرسة التي تجسد لنا على ارض الواقع الاتصال بجميع انماطه ومجالاته وهو ما نسميه الاتصال المدرسي، والذي يهدف ويسعى بالدرجة الاولى الى توفير الظروف الملائمة للدراسة والتي تسمح للطرفين (المدرسة والطالب) بأداء عملية اتصالية فعالة في جو من المنافسة والمشاركة التي تؤدي الى فهم واستيعاب المعلومات، والاتصال المدرسي الجيد بين المدرسة والاسرة يكون سببا في التحصيل الجيد للطالب (برجي، ٢٠١٦: ٥٢).

ان كلمة اتصال مشتقة من الاصل الاغريقي (communes) وهو الاصل نفسه لكلمة (common) والتي تعني اكثر من واحد او عام او مشترك، غير ان الترجمة الانكليزية لكلمة (communication) كما جاءت في المورد (almawrid) (1988) هي...

١- معلومات مبلغة.

٢- رسالة شفوية.

٣- تبادل افكار او آراء او معلومات عن طريق الكلام والكتابة او الاشارات.

اما في العربية اخذت كلمة اتصال من الوصل والبلوغ، اي وجود اتصال بين اثنين او اكثر، وكانت قديما تستخدم بمعنى نقل او تبادل ما يمكن توصيلة مثل رسالة او محتواها، بينما تعني اليوم اعطي وخذ وتقاسم للأفكار والمعارف والمشاريع عن طريق الكلام والكتابة والاشارة (الطويل، ١٩٦٨: ١٤٢).

**نظريات والنماذج التي فسرت الاتصال المدرسي :**

**انموذج جوليا وود (Julia wood, 2001)**

تشير وود (wood) الى ان التواصل المدرسي هو السبيل الاساسي لصقل شخصية التلميذ من خلال خلق التفاهات المتبادلة بين المدرسة والاسرة والمدرسة (wood,2014:4)، وان التواصل المدرسي هو الوسيلة الاساسية التي عن طريقها تتمكن المدرسة من بناء مستقبل

واعد للطلبة، وان التواصل قادر على بناء علاقات قوية بين المدرسة والتلميذ وخلق اواصر قوية تمكن التلميذ من الاعتماد على المدرسة (wood,2010:26)، وان الاتصال المدرسي يسهم في تحقيق العديد من الاهداف منها تعزيز التقدير الخاص بالتلميذ، والتأثير على وجهات النظر، وتعطي توجهات مميزة في العمل المدرسي وخير مثال على ذلك تفاعل الطالب مع المعلم (wood,2011:16).

وقد حددت جوليا وود ( Julia wood ) عددا من صور واشكال التواصل المدرسي الذي يحدث داخل المدرسة وخارج المدرسة مثل ...

١- **التواصل مع المرشد:** يعد التواصل من الامور المهمة لاسيما انه يتطرق الى التعاطف اثناء التعامل مع المرشد (الطالب ) ، مما يجعل هذا الاتصال فعالا، خصوصا عندما يفهم المرشد ماذا يريد الطالب (wood،2010:5).

١- **التواصل مع زملاء العمل:** يعد التواصل مع زملاء العمل في الكادر التدريسي حاجة ضرورية تعمل على تطور المؤسسة المدرسية، خصوصا اذا كان هذا التواصل سيتم بالتشجيع وتقديم المشورة، مما يساعد على فعالية وتطوير العمل المدرسي وبالتالي النجاح المهني (wood , 2010 :10)

٢- **التواصل مع الادارة:** لتحقيق النجاح المهني، يتطلب ذلك مشاركة المعلم بفعالية مع الادارة والتكيف معها لأنها امر بالغ الاهمية والتأثير على المناخ المدرسي، اضافة الى مساعدته في الوقوف على المشكلات والمعوقات المدرسية ومحاولة التغلب عليها (wood,2001:65)

٣- **التواصل مع اولياء الامور:** يجب ان تكون العلاقة بين المدرسة واولياء الامور جيدة، لان محاولة تعاون الاهل شرط اساسي، لذلك على المدرسة تحديد اسلوب وطريقة هذا التعاون لأنه يسهم في حل العديد من المشكلات التربوية والنفسية والاجتماعية التي يتعرض لها التلميذ (wood,2001:4).

وحددت وود (WOOD) خمسة عناصر للعملية التواصلية بصورة عامة والتي يمكن توظيفها في الاتصال المدرسي وهي ....

- **العنصر الاول:** انبثاق الخبرة او الفكرة في عقل المرسل، وكيفية صياغتها في شكل يسمح بأرسالها الى حيث يريد.
- **العنصر الثاني:** هو الصياغة اللفظية او التحديد الشكلي لتلك الخبرة او الفكرة بشكل متعارف عليه لغويا او حركيا، اي في شكل الفاظ او رموز مفهومة .
- **العنصر الثالث:** هو تفسير المستقبل لهذه الرسالة، سواء كانت الفاظا او خبرة، و محاولة ادراك معانيها وفك رموزها وهنا تصبح الرسالة واضحة للفرد.
- **العنصر الرابع:** هو استجابة المستقبل لهذه الرسالة ايجابيا او سلبيا، بحيث يتم التحقق من مدى استجابته وتأثره بالرسالة.
- **العنصر الخامس:** يتمثل في التغذية المرتدة من المستقبل الى المرسل، كنتيجة للتأثر بالرسالة (Wood,2001:23).

و اشارات وود (wood) الى ان على الرغم من ان الاتصال المدرسي يزيد من التفاهم بين المعلم و التلميذ وبين المدرسة والاسرة ويساعد على حل المشكلات، إلا انها اكدت ايضا على اهمية مهارات هذا الاتصال والتواصل داخل وخارج المدرسة ورفع كفاءة هذا الاتصال ليكون فعال ويحقق الاهداف المطلوبة عن طريق نشاطات اجتماعية اخرى، مثل تقديم المواساة لتلميذ ما او زميل في العمل على ظرف مؤلم به، او تهنئته و مشاركته فرحته، او اقناع شخص ما بتغيير سلوك معين وهذا ما يتطلب تطوير مجموعة من مهارات التواصل الاجتماعي التي توظف في الاتصال المدرسي ( wood , 2010: 15).

بعد اطلاع الباحث على العديد من النظريات والنماذج التي تناولت مفهوم الاتصال المدرسي، وجد ان نموذج جوليا وود (Julia wood) هو النموذج المناسب للاعتماد عليه في البحث الحالي، ولأسباب التالية...

- ١- انموذج شامل وواسع في نظريته للاتصال المدرسي.
- ٢- اوضح الانموذج وبدقة كبيرة مفهوم الاتصال المدرسي.

يعد انموذج انساني في طريقة تفسيره للمفاهيم والطبيعة الانسانية وما يتعلق بها.

### منهجية البحث واجراءاته

#### أولاً : منهجية البحث :

اعتمد الباحث المنهج الوصفي الذي يسعى الى تحديد البحث الحالي للظاهرة قيد الدراسة ووصفها، وبالنتيجة فهو يعتمد دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويعنى بوصفها وصفا دقيقا، وأن دراسة أي مشكلة او ظاهرة تتطلب قبل كل شيء وصفا لهذه الظاهرة وتحديد كفيها وكميها، والغرض من هذه الدراسة هو التوصل الى فهم اعمق للظاهرة المدروسة(داود وعبد الرحمن ١٩٩٠ : ١٦٣ - ١٧٨).

#### ثانياً : مجتمع البحث :

يقصد بالمجتمع المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث الى ان تعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة (عوده، ١٩٩٨:١٩٥) ويتكون من جميع الافراد او العناصر الذين لهم خصائص واحدة يمكن معاينتها وعناصر المعاينة هي الوحدات التي يتكون منها المجتمع، وتشكل اساس اختيار العينة، وقد تكون هذه الوحدة شخصا، او جماعة او حتى نشاطا اجتماعيا يقوم بها اعضاء المجتمع، والمحك الوحيد للمجتمع هو وجود خاصية مشتركة بين افراده يمكن ملاحظتها، ولذلك يمكن ان يضيق او يتسع مفهوم المجتمع طبقا لتعريف الباحث(ابو علام، ٢٠٠٦ : ١٦٠)، ويتكون مجتمع هذا البحث من طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة ديالى / قضاء المقدادية وللجنسين (ذكور-اناث) والتخصص (علمي-ادبي) من طلبة الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) اذ بلغ عددهم(٥٤٩٧) طالبا وطالبة موزعين بحسب التخصص (علمي-ادبي) والجنس (ذكور- اناث) وقد بلغ عدد الطلبة الذكور للتخصص العلمي (١٦٧٧) طالبا وعدد الطالبات للتخصص العلمي (١٧٧٧) طالبة اما عدد الطلبة الذكور للتخصص الادبي( ١٣٤٦ ) طالبا في حين بلغ عدد الطالبات من التخصص الادبي (٦٩٧) طالبة والجدول (١) يوضح ذلك.

## الجدول (١)

## توزيع مجتمع البحث بحسب المدارس و الجنس و التخصص

| ت  | الجنس  | اسم المدرسة                  | التخصص |        | المجموع |
|----|--------|------------------------------|--------|--------|---------|
|    |        |                              | العلمي | الادبي |         |
| ١  | الذكور | الفاروق للبنين               | ١٢٢    | —      | ١٢٢     |
| ٢  |        | المقدادية للبنين             | ٢٤٨    | ١٠١    | ٣٤٩     |
| ٣  |        | ابي حنيفة النعمان للبنين     | ١٩٣    | ١٤٥    | ٢٣٨     |
| ٤  |        | الامامة للبنين               | ٦٦     | ١٠١    | ١٦٧     |
| ٥  |        | المعتمد بن عباد للبنين       | —      | ١٥     | ١٥      |
| ٦  |        | المغيرة للبنين               | ٨٤     | ٩٧     | ١٨١     |
| ٧  |        | انس بن مالك للبنين           | ٢٧     | —      | ٢٧      |
| ٨  |        | مدينة السلام للبنين          | ٢٩     | ٥٤     | ٨٣      |
| ٩  |        | عدن للبنين                   | ٤٤     | —      | ٤٤      |
| ١٠ |        | علي بن ابي طالب للبنين       | ٥٦٦    | ٢١٧    | ٧٨٤     |
| ١١ |        | الامام موسى الكاظم للبنين    | —      | ١٤٦    | ١٤٦     |
| ١٢ |        | البشير للبنين                | —      | ٦٧     | ٦٧      |
| ١٣ |        | الخرطوم للبنين               | —      | ٩٠     | ٩٠      |
| ١٤ |        | المنتظر للبنين               | —      | ٦٥     | ٦٥      |
| ١٥ |        | الحكماء للبنين               | ١٠٨    | ٩١     | ١٩٩     |
| ١٦ |        | جبل طارق للبنين              | —      | ٣٥     | ٣٥      |
| ١٧ |        | زهير بن ابي سلمى للبنين      | ١٧٠    | ١٠٢    | ١٧٢     |
| ١٨ |        | شموخ العراق للبنين           | ٢٠     | —      | ٢٠      |
| ١٩ |        | الشهيد محمد الهبيي للبنين    | —      | ٢٠     | ٢٠      |
|    |        | مجموع الذكور                 | ١٦٧٧   | ١٣٤٦   | ٣٠٢٣    |
| ١  | الإناث | تل الزعتر للبنات             | ١٣٥    | ١١٧    | ٢٥٢     |
| ٢  |        | المقدادية للبنات             | ٥٩٥    | ١٩٢    | ٧٨٧     |
| ٣  |        | رسالة الاسلام للبنات         | ٣٤٨    | ٩٦     | ٤٤٤     |
| ٤  |        | تطوان للبنات                 | ٧٤     | ٥٣     | ١٢٧     |
| ٥  |        | الذهب الاسود للبنات          | ١٩٠    | —      | ١٩٠     |
| ٦  |        | العقبلة زينب للبنات          | ٧١     | ٦٩     | ١٤٠     |
| ٧  |        | الفتاة للبنات                | ١١٠    | ٥٨     | ١٦٨     |
| ٨  |        | شقائيق النعمان للبنات        | ٢٩     | —      | ٢٩      |
| ٩  |        | البراءة للبنات               | ٢٢٥    | ١١٢    | ٣٣٧     |
|    |        | مجموع الاناث                 | ١٧٧٧   | ٦٩٧    | ٢٤٧٤    |
|    |        | المجموع الكلي للإناث والذكور | ٣٤٥٤   | ٢٠٤٣   | ٥٤٩٧    |



## ثالثا : عينة البحث الاساسية :

وتعرف العينة المستخدمة في البحث العلمي بأنها نموذجاً يشمل ويعكس جانبا من وحدات المجتمع الاصلي او جزءا من المجتمع المعني بالبحث وتكون ممثلة له وتحمل الصفات المشتركة فيها (البطش وابو زينة، ٢٠٠٧، ٩٥)، كما ان عينة البحث يجب ان تحتفظ بجميع خصائص المجتمع الاصلي حتى تكون ممثلة لذلك المجتمع (عباس واخرون ، ٢٠٠٩ : ٢١٧)، وتم اختيار عينة البحث من المجتمع الاصلي للبحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية من المجتمع الاحصائي اذ بلغت عينة البحث (٤٠٠) طالب وطالبة بواقع (٢٠٠) طالب و(٢٠٠) طالبة والجدول ( 2 ) يوضح ذلك .

## الجدول ( 2 )

## عينة البحث الاساسية موزعة على وفق المدارس والجنس والتخصص

| المجموع | التخصص |        | اسم المدرسة              | الجنس  | ت |
|---------|--------|--------|--------------------------|--------|---|
|         | الادبي | العلمي |                          |        |   |
| ٥١      | ١٩     | ٣٢     | المقدادية للبنين         | الذكور | ١ |
| ٥١      | ١٩     | ٣٢     | علي ابن ابي طالب للبنين  |        | ٢ |
| ٥١      | ١٩     | ٣٢     | زهير بن ابي سلمى للبنين  |        | ٣ |
| ٤٧      | ١٧     | ٣٠     | ابي حنيفة النعمان للبنين |        | ٤ |
| ٢٠٠     | ٧٤     | ١٢٦    | مجموع الذكور             |        |   |
| ٥٠      | ١٨     | ٣٢     | المقدادية للبنات         | الاناث | ١ |
| ٥٠      | ١٨     | ٣٢     | رسالة الاسلام للبنات     |        | ٢ |
| ٤٨      | ١٨     | ٣٠     | البراءة للبنات           |        | ٣ |
| ٥٢      | ٢٠     | ٣٢     | تل الزعتر للبنات         |        | ٤ |
| ٢٠٠     | ٧٤     | ١٢٦    | مجموع الاناث             |        |   |
| ٤٠٠     | ١٤٨    | ٢٥٢    | مجموع الذكور والاناث     |        |   |

رابعاً : اداة البحث :

مقياس الاتصال المدرسي :

## • وصف المقياس بصيغته الاولية :

اعتمد الباحث على مقياس جوليا وود (Julia Wood, 2001) لقياس الاتصال المدرسي والمكون من (١٦) فقرة الملحق (٣) وهو نوع من مقاييس التقرير الذاتي الذي يتم الاستجابة على فقراته في ضوء مقياس رباعي (تتطبق علي دائماً ، تتطبق علي احياناً، تتطبق علي نادراً، لا تتطبق علي ابدا) وتصحح جميع فقرات المقياس بالاتجاه الايجابي (٤، ٣ ، ٢ ، ١)، وقد قام الباحث باستخراج صدق الترجمة للمقياس وذلك من خلال ترجمته من قبل متخصصين في قسم اللغة الانكليزية (أ. م. د. أحمد عادل نوري) ملحق رقم (٤) ثم اعيدت ترجمة المقياس الجديد الى اللغة الانكليزية وعرضه مرة اخرى ايضا على المحكمين والمتخصصين انفسهم في قسم اللغة الانكليزية (م.م. عماد فرهود) ملحق رقم (٥)، والطلب منهم ابداء رأيهم في دقة الترجمة واقتراح التعديل المناسب إن وجد وتم عرضه بعد ذلك على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقييم والبالغ عددهم (١٩) محكما كما في الملحق رقم (٢)، وقد حصلت جميع فقرات هذا المقياس على نسبة اتفاق اكثر من (٨٠%) على مقياس الاتصال المدرسي وبقي المقياس مؤلف من (١٦) فقرة بوصفها اداة معتمدة في هذا البحث ، لقياس الاتصال المدرسي واتبع الباحث طريقة تصحيح جوليا وود (Julia wood,2001) واعطاء نفس البدائل والجدول (3) يوضح ذلك

## الجدول ( 3 )

اراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الاتصال المدرسي

| النسبة المئوية | غير الموافقين |         | الموافقون | الفقرات                                                      |
|----------------|---------------|---------|-----------|--------------------------------------------------------------|
|                | الحذف         | التعديل |           |                                                              |
| ١٠٠%           | —             | —       | ١٦        | 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7،<br>8، 9، 10، 11، 12، 13،<br>14، 15، 16، |

### • تصحيح المقياس :

تضمن المقياس في صيغته النهائية الملحق رقم (٧) اربع بدائل هي ( تنطبق علي دائما ، تنطبق علي أحيانا ، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي ابداء)، وجميع فقراته باتجاه المفهوم تقابلها الاوزان الرباعية ( ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ) وتبلغ اعلى درجة (٦٤) وتبلغ اقل درجة (١٦).

### • العينة الاستطلاعية :

بعد اعداد تعليمات وفقرات المقياس بصورته الأولية كما في الملحق (٦)، يجب ان يطبق المقياس مبدئيا وذلك بتجربة على عينة من المفحوصين (عينة وضوح التعليمات والفقرات) تمثل المجموعة التي سيطبق عليها المقياس في صورته النهائية الملحق (٧) ويتم في هذه التجربة تطبيق الفقرات المتبقية بعد عملية التحكيم على عينة من المجتمع التي وضع المقياس لأجله (أبو علام ، ٢٠٠٦ : ١٦٧).

لذلك هدفت هذه التجربة الكشف عن ما يلي :

1 - مدى وضوح كل فقرة من فقرات المقياس من حيث المحتوى واللغة.

2 - مدى وضوح تعليمات المقياس.

3 - تحديد الوقت المستغرق للإجابة على جميع الفقرات.

وبذلك قام الباحث باختيار عينة استطلاعية بشكل عشوائي والبالغ عددها (30) طالب وطالبة من طلبة المدارس الإعدادية في قضاء المقدادية كما موضح في الجدول (٤) ومن ثم طبق المقياس على هذه العينة، وطلب من الطلبة المفحوصين قراءة التعليمات والفقرات، والاستفسار عن أي غموض وذكر الصعوبات التي يواجهونها اثناء الاستجابة، وقام الباحث بتسجيل الملاحظات جميعها، وكما قام الباحث بتحديد الوقت المستغرق للإجابة عن جميع الفقرات لكل مفحوص وتسجيلها على ورقة الإجابة المنفصلة، وقد لاحظ الباحث تفاعل واهتمام افراد العينة مع المقياس في الاستجابة وجديتهم لجميع الفقرات.

وبذلك تبين ان التعليمات وجميع فقرات المقياس كانت ملائمة وواضحة وتراوح مدى الزمن المستغرق من (٣-٥) دقيقة ، بمتوسط حسابي (4) دقيقة، علما انه لم يحسب وقت قراءة التعليمات ضمن الزمن المقرر، وبذلك اصبح المقياس جاهزا للتطبيق على عينة التحليل الاحصائي .

## الجدول (٤)

العينة الاستطلاعية موزعة حسب التخصص والجنس

| ت       | المدرسة                        | الذكور | الاناث | المجموع |
|---------|--------------------------------|--------|--------|---------|
| ١       | اعدادية علي بن ابي طالب للبنين | 15     | —      | 15      |
| ٢       | اعدادية المقدادية للبنات       | —      | 15     | 15      |
| المجموع | 2                              | 15     | 15     | 30      |

## • التحليل الاحصائي لل فقرات :

يهدف التحليل الاحصائي لل فقرات الى الكشف عن دقة الخصائص السيكومترية للمقياس نفسه، لان الخصائص السيكومترية للمقياس تعتمد بشكل كبير على خصائص فقراته ( Smith,1966: 60-70 )، والهدف من استخراج الخصائص السيكومترية لل فقرات هو انتقاء المناسب منها واستبعاد او تعديل الفقرات غير المناسبة ( Giselle,et al, 1981: 421 )، وبعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (400) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية وكما موضح في الجدول (٥).

## الجدول (٥)

عينة التحليل الاحصائي موزع على وفق الجنس والتخصص

| ت | الجنس  | اسم المدرسة          | التخصص |        | المجموع |
|---|--------|----------------------|--------|--------|---------|
|   |        |                      | العلمي | الادبي |         |
| ١ | الذكور | الامامة للبنين       | ٣٢     | ١٩     | ٥١      |
| ٢ |        | المغيرة للبنين       | ٣٢     | ١٩     | ٥١      |
| ٣ |        | الحكماء للبنين       | ٣٢     | ١٩     | ٥١      |
| ٤ |        | الفاروق للبنين       | ٣٠     | —      | ٣٠      |
|   |        | الخرطوم للبنين       | —      | ١٧     | ١٧      |
|   |        | مجموع الذكور         | ١٢٦    | ٧٤     | 200     |
| ١ | الاناث | تطوان للبنات         | ٣٢     | ٢٤     | ٥٦      |
| ٢ |        | العقيلة زينب للبنات  | ٣٢     | ٢٥     | ٥٧      |
| ٣ |        | الفتاة للبنات        | ٣٠     | ٢٥     | ٥٥      |
| ٤ |        | الذهب الاسود للبنات  | ٣٢     | —      | ٣٢      |
|   |        | مجموع الاناث         | ١٢٦    | ٧٤     | 200     |
|   |        | مجموع الذكور والاناث | 252    | 148    | 400     |

• التحليل الاحصائي لمقياس الاتصال المدرسي :

أ - القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتصال المدرسي :

لأجل الإبقاء على الفقرات الجيدة والكشف عن دقتها في قياس ما وضعت لقياسه قام الباحث بتحليل فقرات المقياس إحصائياً والكشف عن القوة التمييزية للفقرات وارتباطها بالدرجة الكلية، فالفقرات التي تمتلك قوة تمييزية هي الفقرات التي تميز بين المستجيبين ذوي الدرجات العالية والمستجيبين ذوي الدرجات الواطئة في المفهوم الذي تقيسه الفقرات، وفي حالة عدم قدرة الفقرة على التمييز على وفق هذه الصورة فإنها تكون عديمة الفائدة ويجب حذفها من الصورة النهائية للمقياس.

وقد استعمل الباحث أسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية إجرائيين مناسبين في عملية تحليل الفقرة.

\* المجموعتان المتطرفتان (Extreme Groups Method):

لأجل حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس قام الباحث بالخطوات الآتية:

١. تطبيق المقياس على عينة التحليل البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية ومن ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.
٢. ترتيب الاستمارات تنازلياً بحسب درجتها الكلية من الأعلى إلى الأدنى.
٣. تعيين (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات واللذان يمثلان مجموعتان بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Anastasia ، 1976 : 208 ) إذ بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (١٠٨) استمارة.

استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المفحوصين لكل مجموعة عن كل فقرة من فقرات المقياس ثم تطبيق الاختبار التائي (T. Test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وقد تبين أنّ جميع الفقرات مميزة، عدا الفقرة (٣) والجدول (٦) يوضح ذلك.

## الجدول ( ٦ )

## الاختبار التائي لاستخراج قيمة معامل تمييز الفقرات لمقياس الاتصال المدرسي

| ت  | الفقرات                                                   | المجموعة العليا |         | المجموعة الدنيا |         | قيمة t |
|----|-----------------------------------------------------------|-----------------|---------|-----------------|---------|--------|
|    |                                                           | الوسط الحسابي   | التباين | الوسط الحسابي   | التباين |        |
| 1  | يمكن ان تكون ناجحا في هذه المدرسة                         | 3.87            | 0.32    | 3.65            | 0.63    | 3.25   |
| 2  | من المفيد اتباع القواعد في مدرستي                         | 3.79            | 0.48    | 3.24            | 0.85    | 5.83   |
| 3  | تساعدني قدراتي المعرفية بمهام اقوم بها خارج المدرسة       | 3.19            | 0.70    | 2.98            | 0.96    | 1.85   |
| 4  | يمكنني تحقيق اهدافي من خلال هذه المدرسة                   | 3.60            | 0.68    | 2.91            | 1.01    | 5.821  |
| 5  | يستمتع المدرسون في هذه المدرسة الى مخاوف الطلاب           | 3.01            | 0.90    | 2.01            | 0.97    | 7.89   |
| 6  | يتصرف المدرسون في هذه المدرسة وفقا لاهتمامات الطلاب       | 3.24            | 0.70    | 2.09            | 0.97    | 9.92   |
| 7  | يسال المدير في هذه المدرسة الطلاب عن افكارهم              | 2.86            | 0.99    | 1.93            | 0.98    | 6.87   |
| 8  | لدي العديد من الفرص لاتخاذ القرارات في مدرستي             | 3.11            | 0.85    | 2.25            | 1.11    | 6.37   |
| 9  | يمكنني ان اجد نفسي في هذه المدرسة                         | 3.62            | 0.65    | 2.68            | 1.01    | 8.08   |
| 10 | اشعر انني انتمي الى هذه المدرسة                           | 3.62            | 0.69    | 2.58            | 1.07    | 8.41   |
| 11 | لدي اصدقاء في هذه المدرسة                                 | 3.67            | 0.69    | 2.95            | 1.14    | 5.59   |
| 12 | انا مرتاح للتحدث مع المعلمين هذه المدرسة حول مشاكلي       | 3.00            | 0.95    | 1.93            | 0.99    | 8.00   |
| 13 | القوانين في مدرستي عادلة                                  | 3.08            | 0.88    | 2.22            | 1.06    | 6.46   |
| 14 | نحن لا نضيع الوقت في صفنا                                 | 3.08            | 0.86    | 2.25            | 0.93    | 6.73   |
| 15 | يتم احترام الطلاب في جميع المجموعات العرقية في مدرستي     | 3.05            | 0.98    | 2.06            | 1.00    | 21.10  |
| 16 | عندما يتعرض الطلبة لحالات طارئة فهناك من يقدم له المساعدة | 2.87            | 1.15    | 2.29            | 1.03    | 3.90   |

\* قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦) بدرجة حرية (٢١٤) بدلالة (٠.٠٥).

## ب - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاتصال المدرسي :

ويقصد بها إيجاد معامل الارتباط بين الأداء على كل فقرة من فقرات المقياس والأداء على المقياس بأكمله، إذ إنَّ من مميزات هذا الأسلوب ان يقدم مقياساً متجانساً في فقراته. ويمكن

التحقق من صدق المقياس الاتصال المدرسي عن طريق ارتباط فقراته بمحك خارجي أو داخلي وأفضل محك داخلي هو الدرجة النهائية للمقياس نفسه، ولغرض التحقق من صدق المقياس اعتمد الباحث على الدرجة الكلية للمقياس والتي تُعدُّ محكًا داخليًا يمكن عن طريقها استخراج معاملات صدق فقرات المقياس (Anstasi,1988: 211).

إذ جرى استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستعمال عينة التحليل ذاتها للفقرات والبالغة (٤٠٠) فردًا فتبين أنَّ جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، والجدول (٧) يوضح ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

### الجدول ( ٧ )

#### معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الاتصال المدرسي

| رقم الفقرة | قيمة ر المحسوبة | نوع دلالة الارتباط عند ٠,٠٥ | رقم الفقرة | قيمة ر المحسوبة | نوع دلالة الارتباط عند ٠,٠٥ |
|------------|-----------------|-----------------------------|------------|-----------------|-----------------------------|
| 1          | 0.206           | دالة                        | 9          | 0.361           | دالة                        |
| 2          | 0.346           | دالة                        | 10         | 0.408           | دالة                        |
| 3          | 0.085           | غير دالة                    | 11         | 0.208           | دالة                        |
| 4          | 0.325           | دالة                        | 12         | 0.394           | دالة                        |
| 5          | 0.421           | دالة                        | 13         | 0.375           | دالة                        |
| 6          | 0.472           | دالة                        | 14         | 0.336           | دالة                        |
| 7          | 0.380           | دالة                        | 15         | 0.387           | دالة                        |
| 8          | 0.362           | دالة                        | 16         | 0.212           | دالة                        |

علما ان قيمة (ر) الجدولية هي (٠.٠٩٨) بدرجة حرية (٣٩٨) لمستوى دلالة (٠.٠٥) وبموجب معيار القوة التمييزية وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي فإن جميع فقرات المقياس استبقيت عدا الفقرة (٣) التي حذفت من المقياس.

#### • حساب الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس الاتصال المدرسي :

#### 1 : صدق المقياس : Scale validity

يعد الصدق من الخصائص الأساسية للحكم على صلاحية المقياس ، ومن اهم الشروط التي يجب توفرها في القياس النفسي قبل تطبيقه ، كونه يعكس جودته وصدقه بوصفه أداة

لقياس ما وضع من أجل قياسه (Fonagy & Higgitt,1984: 21)، وأعتمد الباحث الى التحقق من صدق المقياس للبحث الحالي باستعمال مؤشرين للصدق هما : الصدق الظاهري ، وصدق البناء وعلى النحو التالي :

### أ - الصدق الظاهري : Face validity

الصدق الظاهري يعد من المقومات الأساسية التي يجب ان تتوفر في أداة البحث أي انها تعد أداة صادقة عندما تقيس ما وضعت لقياسه (أبو لبده ، ١٩٨٧ : ٢٤٧)، وقد اكد (تايلر ، ١٩٩٨) ان افضل وسيلة للصدق هي ان يقوم عدد من المحكمين المختصين بتقدير مضمون ومدى اكتساب فقرات المقياس للوظيفة او للسمة المراد قياسها (تايلر ، ١٩٩٨ : ٨٧)، وتحقق الباحث من المقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم والبالغ عددهم (١٩) والملحق (٢) يوضح ذلك وبصورته الأولية الملحق (٦) والبالغ (١٦) فقرة يوضح ذلك، وحصلت جميع فقرات المقياس على نسبة اتفاق اكثر من (١٠٠%) وللتحقق من صلاحية كل فقرة في ضوء آراء المحكمين بقى عدد الفقرات لمقياس الاتصال المدرسي (١٦) كأداة معتمدة في البحث تقيس الاتصال المدرسي والجدول (3) يوضح ذلك .

### ب - صدق البناء : Construct Validity

هو تحليل فقرات المقياس التي نستند بها في بناء الخاصية النفسية المراد قياسها او في ضوء مصطلح نفسي معين أي أن ذلك المدى الذي يمكن ان تقرر بموجبه ان للمقياس بناء نظريا محدد او خاصية معينة (Anastas,1976: 151)، وتم التحقق من ذلك عن طريق :

- الاختبار التائي لاستخراج قيمة معامل تمييز الفقرات لمقياس الاتصال المدرسي كما موضح في الجدول (٦) .
- صدق الاتساق الداخلي عن طريق إيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس كما موضح في الجدول (٧).
- وقد اثبت التحليل ان الفقرات جميعها مميزة ما عدا الفقرة رقم (٣).



**2- ثبات المقياس Scale Reliability :**

الثبات يعد من الخصائص المهمة في المقياس الجيد ، لأنه يشير الى اتساق فقرات المقياس في قياس ما يجب قياسه بصورة منتظمة (عودة، ١٩٩٨، ٢٣٥)، وان للثبات مؤشرين هما مؤشر مدى التجانس الخارجي الذي يتحقق عندما يستمر المقياس بإعطاء نفس النتائج بتكرار تطبيقه عبر الزمن ، ومؤشر التجانس الداخلي الذي يتحقق من خلال الفقرات جميعها تقيس المفهوم نفسه (Marshall,1972:140)، وللتحقق من ثبات المقياس قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (100) طالب وطالبة، وقد اعتمد الباحث بطريقتين لحساب الثبات، كما في الجدول رقم ( ١٠ ) ادناه، استخراج الثبات بطريقتي الفا كرونباخ وطريقة إعادة الاختبار وتم استخراج الثبات بطريقتي الفا كرونباخ وإعادة الاختبار وهي مبينة في الجدول الآتي:

**الجدول ( ١٠ )****ثبات مقياس الاتصال المدرسي**

| نوع الثبات     | قيمة معامل الثبات | عدد الفقرات |
|----------------|-------------------|-------------|
| الفا كرونباخ   | 0.518             | 15          |
| إعادة الاختبار | 0.852             | 15          |

لقد بلغ معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ ٠.٥١ وبطريقة إعادة الاختبار ٠.٨٥ وهو معامل ثبات يمكن الركون اليه.

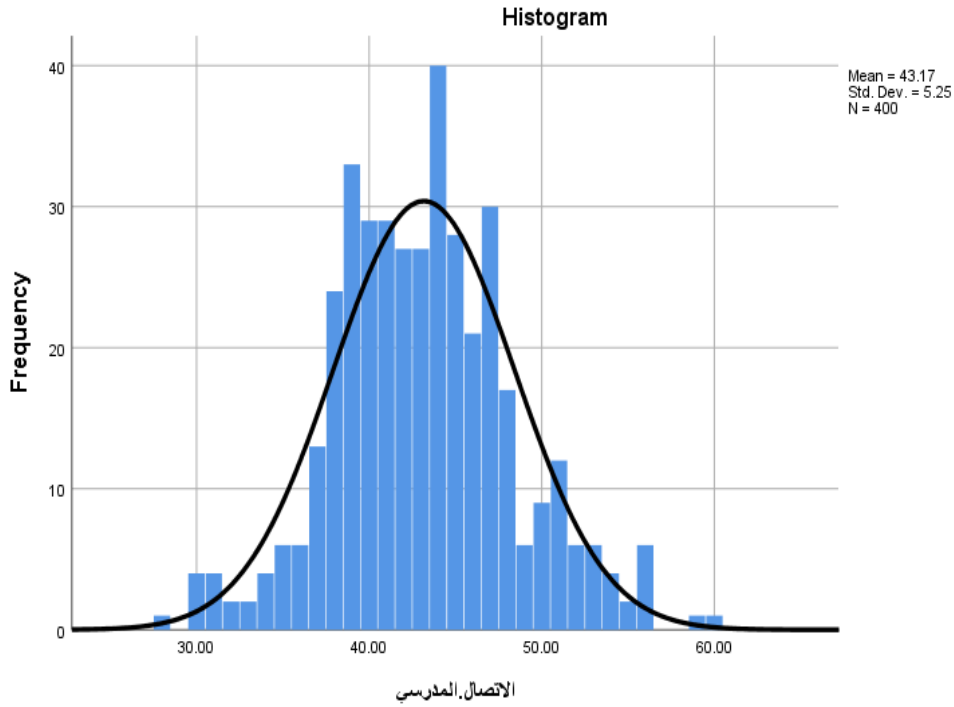
**• مقياس الاتصال المدرسي بصيغته النهائية .**

يتكون مقياس الاتصال المدرسي الذي تبناه الباحث في هذا البحث بصورته النهائية من (١٥) فقرة الملحق (٧) يوضح ذلك وبدائله متدرجه للإجابة هي ( دائما ، أحيانا ، نادرا ، ابدا ) وتعطي عند التصحيح الدرجات ( ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ) للفقرات الإيجابية، وكانت اعلى درجه للمقياس (60) درجة، وأقل درجة (١٥) والمتوسط الفرضي للمقياس (37.5) درجة، وقام الباحث باستخراج الصدق والثبات للمقياس والتحليل الاحصائي لفقراته، ومعرفة مدى قرب توزيع درجات العينة من التوزيع الطبيعي الذي يعد معيارا للحكم على العينة للمجتمع الذي ينتمي اليه ومن ثم تعميم النتائج، لذلك تم استخراج المؤشرات الإحصائية لمقياس الاتصال المدرسي لعينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها (400) طالبا وطالبة وكما موضح في الجدول (11) .

## الجدول (11)

## المؤشرات الإحصائية لمقياس الاتصال المدرسي

| الوسيلة الاحصائية                | القيمة  |
|----------------------------------|---------|
| الوسط الحسابي MEAN               | 43.1675 |
| الوسيط Median                    | 43.0000 |
| المنوال Mode                     | 44.00   |
| الانحراف المعياري Std. Deviation | 5.25008 |
| التباين Variance                 | 27.563  |
| معامل الالتواء Skewness          | .182    |
| معامل التقطح                     | .378    |
| المدى Range                      | 32.00   |
| اقل قيمة Minimum                 | 28.00   |
| أكبر قيمة Maximum                | 60.00   |
| العدد                            | 400     |



## الشكل ( 2 )

توزيع عينة افراد البحث وفقا للمنحني الاعتدالي في مقياس الاتصال المدرسي

من خلال بعض المؤشرات الإحصائية لمقياس الاتصال المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبين أنها تظهر انسجاما مع المؤشرات الإحصائية للتوزيع الاعتمالي حيث تتقارب درجات الوسط والوسيط والمنوال مما يشير إلى أن العينة المختارة تمثل المجتمع المأخوذة منه تمثيلا حقيقيا ، ومن ثم يمكن تعميم نتائج هذا البحث عن طريق هذه العينة.

#### • التطبيق النهائي :

- طبق الباحث المقياس على عينة البحث الأساسية المشار إليها في جدول (٢) وبالباغة (400) طالبا وطالبة إذ استمرت مدة التطبيق شهرا كاملا، واتبع الباحث الإجراءات الاتية .
- يوضح الباحث الى أفراد العينة أن الفائدة من التطبيق هي لأغراض البحث العلمي وأن نجاح الباحث في مهمته يعتمد على الدقة والجدية في الإجابة على جميع الفقرات.
  - قدم الباحث استمارة المقياس والتعليمات المرفقة معها، وأن الوقت غير محدد للإجابة، وطبق المقياسان بصورة جماعية .
  - جمع الباحث استمارات المقياس مباشرة وتأكد ان عينة البحث أجابوا على جميع الفقرات.

#### خامسا : الوسائل الإحصائية :

1- الاختبار التائي لعينة واحدة : **t - test** : التعرف على مستوى الاتصال المدرسي لدى عينة البحث الحالي.

2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : **t - test** : وذلك لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتصال المدرسي ، وللمقارنة بين درجات الطلبة بحسب (الجنس ، التخصص) في الاتصال المدرسي.

3 . معامل الفا - كرونباخ : لحساب ثبات مقياسي الاتصال المدرسي.

4 - معامل ارتباط بيرسون :

- استخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الاتصال المدرسي.
- 5 . التحليل العاملي الاستكشافي : للتحقق من صدق البناء والبنية العاملة لمقياس الاتصال المدرسي.

6 - التحليل العاملي التوكيدي : وذلك من اجل التأكد من صحة النموذج النظري المتبنى ودرجة صلاحية الاتصال المدرسي.

الهدف الاول: الاتصال المدرسي عند طلبة المرحلة الاعدادية.

لقد اظهرت نتائج البحث بعد تطبيق مقياس الاتصال المدرسي على عينة البحث التطبيقية البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة، ان متوسط درجات الاتصال المدرسي لدى الطلبة المشمولين بالبحث هو (٤٣.١٦٧٥) بانحراف معياري مقداره (٥.٢٥) وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس (\*) والبالغ (٣٧.٥) يلاحظ انه اكبر من المتوسط الفرضي للمقياس، وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة (البياتي ، ١٩٧٧ : ٢٥٤) تبين انه ذي دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) وكما موضح في الجدول (٢٠).

#### جدول (٢٠)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات الاتصال المدرسي والمتوسط الفرضي للعينة

| المقياس         | متوسط العينة | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | النتيجة |
|-----------------|--------------|-------------------|----------------|-------------------------|---------|
| الاتصال المدرسي | 43.1675      | 5.25              | 37.5           | 21.59                   | دالة    |

مما يشير إلى ان الاتصال المدرسي موجود لدى افراد عينة البحث، علما ان القيمة الجدولية للاختبار التائي تبلغ (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩).

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن طلبة المرحلة الاعدادية كثيرون يعانون من الاحتكاك المباشر وغير المباشر بالمدرسة والمجتمع الذي توجد فيه هذه المدرسة، اضافة الى التزامهم وقيامهم بوظائفهم وواجباتهم التعليمية والتربوية، واقامتهم للعلاقات الايجابية داخل المدرسة سواء مع ادارة المدرسة او مدرسيها اضافة الى حبهم وتعلقهم بالنشاطات المدرسية والمواد الدراسية، كما ان طلبة هذه المرحلة بالذات يسعون الى اشباع رغباتهم العلمية في الحصول على تخصصاتهم المفضلة التي يرون مستقبلهم فيها وهذا ما يعتقد الباحث انه الدافع الكبير في اهتمام الطلبة بالاتصال المدرسي، اضافة الى اهمية الاتصال المدرسي كونه الوسيلة التي عن طريقها تنتقل المعلومات الضرورية واللازمة من المدرسة للطلاب والمجتمع المحيط

بالمدرسة، ومن الطالب والمجتمع المحيط بالمدرسة الى المدرسة، وكذلك كون الاتصال المدرسي تقوم عليه عملية اتخاذ القرارات التي من شأنها تطوير المدرسة عن طريق اعلام المدرسة للطلبة بالأهداف التي تسعى الى تحقيقها والقيم التي تسوقها وسياساتها التعليمية اضافة الى الخطط والبرامج التربوية التي تعدها لسير العملية التعليمية داخل وخارج المدرسة، ويمكن تفسير هذه النتيجة التي تشير الى ان الطلبة يتمتعون بمستوى مرتفع في الاتصال المدرسي وهذا يعد ان الفرق ذو دلالة إحصائية لصالح افراد العينة ، (العبيدي، ٢٠١٢: ٤٣ - ٤٥).

**الهدف الثاني: دلالة الفروق في الاتصال المدرسي عند طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغيري الجنس والتخصص.**

**أ-الجنس (الذكور - الاناث):**

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين درجات الطلبة بحسب متغير الجنس في الاتصال المدرسي حيث كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند درجة حرية (٣٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى ان هناك فروق في الاتصال المدرسي بين الطلبة الذكور والاناث ولصالح الذكور والجدول (٢١) يوضح ذلك.

### جدول (٢١)

**الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجة الاتصال المدرسي للطلبة بحسب متغير الجنس**

| الجنس  | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | النتيجة |
|--------|-------|-----------------|-------------------|-------------------------|-------------------------|---------|
| الذكور | 200   | 47.1600         | 3.62770           | 23.432                  | 1.960                   | دالة    |
| الاناث | 200   | 39.1750         | 3.17249           |                         |                         |         |

يفسر الباحث وجود الفروق في الاتصال المدرسي بين الذكور والاناث ولصالح الذكور، في مدى توفر الاتصال المدرسي كمهارة اجتماعية لدى الذكور اكثر من الاناث، اضافة الى اهمية الانترنت وتدخله في الاتصال المدرسي في الوقت الحالي، حيث ان الذكور لديهم الوقت والحرية في زيارة مواقع الانترنت وتصفح مواقع التواصل الاجتماعي والتعامل معها بكثرة في هذه المرحلة العمرية، وفي حالة عدم توفر شبكة الانترنت في المنزل، تجد ان الذكور لديهم

القدرة على الخروج يوميا وفي اي وقت والذهاب الى اي مكان تتواجد فيه شبكة الانترنت، لأجل مواقع وبرامج الدردشة مع زملائهم او اساتذتهم لغرض حضور دروسهم او تبادل هذه الدروس وتناقل اخبار المدرسة والحصول على الواجبات المطلوبة منهم (أبو حلاوة، ٢٠٠١ : ١٠٠).

### ب- التخصص (علمي - ادبي ) :

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين درجة الطلبة بحسب متغير التخصص الدراسي في الاتصال المدرسي حيث كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند درجة حرية (٣٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى ان هناك فروق في الاتصال المدرسي بين الطلبة في التخصص الدراسي ولصالح ذوي التخصص العلمي والجدول (٢٢) يوضح ذلك.

### جدول (٢٢)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجة الاتصال المدرسي للطلبة بحسب متغير التخصص الدراسي

| التخصص الدراسي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | النتيجة |
|----------------|-------|-----------------|-------------------|-------------------------|-------------------------|---------|
| العلمي         | 288   | 44.3125         | 4.90746           | 7.458                   | 1.960                   | دالة    |
| الادبي         | 112   | 40.2232         | 4.96603           |                         |                         |         |

يفسر الباحث هذه الفروق في الاتصال المدرسي لصالح التخصص الدراسي العلمي، بالعودة الى طبيعة المناهج وطبيعة التخصص التي تؤثر في الاتصال المدرسي، وخصوصا ان طلبة التخصص العلمي يكونوا اكثر استخداما لتكنولوجيا الحديثة في التعليم وهي بالتحديد ما يحتاجه الاتصال المدرسي اليوم في ظل الظروف الحالية التي تجبر الطالب ان يكون بعيداً عن المدرسة (إل مترك، ٢٠٠٨ : ١٦٥).

### ملخص النتائج :

- ١ - يوجد اتصال مدرسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
- ٢ - يوجد فرق دال احصائيا في الاتصال المدرسي تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

٣ - يوجد فرق دال احصائيا في الاتصال المدرسي تبعا لمتغير التخصص الدراسي ولصالح التخصص العلمي.

### التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل اليه هذا البحث ،يوصي الباحث بما يأتي:

١. اهتمام وسائل الاعلام بإشاعة ثقافة الاتصال بين افراد المجتمع بكل فئاته وشرائحه.
٢. اهتمام الوحدات الارشادية في المدارس بالاتصال المدرسي وقامت بعمل برامج ارشادية للطلبة لأجل ان تساعدهم على حل المشكلات التي تواجههم وأداء أعمالهم اليومية .

### المقترحات:

استكمالا لهذا البحث فان الباحث يقترح ما يلي :

١. اجراء دراسات مماثلة لهذا البحث لمعرفة مستوى بين الاتصال المدرسي عند طلبة المرحلة الإعدادية .
٢. اجراء دراسات أخرى تتناول الاتصال المدرسي بين الطلبة والأشخاص العاديين

### Abstract

#### School communication for middle school students

**Keywords: communication, school, middle school students**

**Miqdad Ali Hussein a. Dr. Latifa Majed Mahmoud**

**Diyala University / College of Education for Human Sciences**

The current research aims to identify school communication among middle school students, the significance of the statistical differences in school communication among middle school students according to the variable of gender and specialization, and to achieve these goals, the researcher adopted the Julia Wood scale (Julia Wood, 2001), prepared according to the behavioral theory of Skinner's Behavioral Theory, 1938, to measure school communication, and the apparent and structural validity of the tool was extracted, and the stability was verified by the Alpha Cronbach method, and the reliability coefficient reached (0.51), while the stability of the tool was by the re-test method (0.85.)

The scale was applied to a sample of (400) male and female students who were chosen by the stratified random method, and the research data was statistically processed using the statistical package (SPSS.)

The research reached the following results:

- ١ There is a school contact for middle school students.

- ٢ There is a statistically significant difference in school communication according to the gender variable and in favor of males.
- ٣ There is a statistically significant difference in school communication according to the variable of academic specialization and in favor of the scientific specialization.

#### اولاً: المصادر العربية :

- أبو حلاوة، محمد السعيد الشربيني (٢٠٠١): فعالية برنامج ارشادي مقترح لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقلياً، رسالة ماجستير، كلية التربية بدمهور، جامعة الإسكندرية، مصر.
- أبو علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦): الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- أبو لبدة، سبع محمد (١٩٨٧): التوجيه والإرشاد النفسي، مركز الإسكندرية، المكتبة.
- آل مترك، عائشة (٢٠٠٨): العلاقة بين الدراسة في الجامعة وأداء الطلاب والطالبات لمهارات التواصل اللفظي، دراسة ميدانية على طلاب وطالبات، جامعة الملك سعود الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة.
- برجى، هناء (٢٠١٦): صور الاتصال التربوي بين الاسرة والمدرسة وتأثيرها عل التفوق الدراسي. دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية بالمقاطعة (رقم..٠١) بولاية بسكرة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر - بسكرة- الجزائر.
- البطش، محمد وليد، وأبو زينة، فريد كامل (٢٠٠٧): مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الاحصائي، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- تايلر، ليونا (١٩٩٨): الاختبارات والمقاييس، ترجمة محمد عثمان نجاتي، ط ٣، مكتبة علم النفس الحديث، بيروت، دار الشروق.
- الجميلي، كريم حسين حمد ( ٢٠٠٤ ) : الاستقرار النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.



- داود، عزيز حنا، وعبد الرحمن، أنور حسين(١٩٩٠): مناهج البحث التربوي، بغداد.
  - طلال، عبدالله الزعبي وموسى الكردي ، وهاني حتمل عبيدات ( ٢٠١٠): مهارات الاتصال الجماهيري ، جامعة الحسين بن طلال، اربد، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط١، اربد، الأردن.
  - الطويل، هاني عبد الرحمن (١٩٨٦): الادارة التربوية والسلوك التنظيمي، ط١، الجامعة الاردنية، عمان.
  - عباس، محمد خليل ونوفل والعيسى ومحمد مصطفى وأبو عواد، فريال محمد أبو عواد(٢٠٠٩): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان، دار المسيرة، الأردن.
  - عبد الرحمن ، سعيد ( ٢٠٠٨ ) : القياس النفسي النظرية والتطبيق ، ط ٥ ، هبة النيل العربية ، للنشر والتوزيع .
  - العبيدي ، زينة غالب عباس ( 2012 ) : مهارات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتحمل النفسي لدى المرشدين التربويين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الجامعة المستنصرية .
  - علي ، علي احمد ( 2012 ) : الاسس النظرية والتطبيقية للصحة النفسية ، مكتبة عين شمس ، القاهرة .
  - عودة، أحمد سليمان(١٩٩٨): القياس والتقويم في العملية التربوية، المطبعة الوطنية، الأردن.
  - مكاوي ، حسن عماد ، السيد ، ليلي حسن ( 2013 ) : الاتصال ونظرياته المعاصرة ، ط ٢ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر .
- ثانياً: المصادر الاجنبية :

- Anastasi , A , ( 1976 ) : Psychology testing , New York : MC- Millen publishing company , Inc .
- Fongy , p . and higgett , A. (1984): , Personality theory and clinical practice , London , Methuen .
- GisEllet , EE .et . al ( 1981 ) : Measurement the or for behavioral sciences , san Frances cow .H freeman and camp any .
- Marshall , J . ( 1972 ) : Essentials Testing California Addison Wesley .

- 
- Smith . N( 1966 ) : The Relationship Between item validity and Test validity . psychometrical . vol , 1 ,no , 3 .
  - Wood, J.(2001) Communication Mosaics, An introduction to the Field of Communication Second Edition ,New york : Wads Worth ,Thomson Learning.
  - -----(1982)Human Communication ,New York college Publishing.
  - Wood, Julia T(2013) Communication mosaics: An introduction to the field of communication. Engage Learning.